

التفسير الميسر

* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ ^ط قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ^ق وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى ^ق وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

يسألك أصحابك -أيها النبي-: عن الأهلة وتغيُّر أحوالها، قل لهم: جعل الله الأهلة علامات

يعرف بها الناس أوقات عباداتهم المحددة بوقت مثل الصيام والحج، ومعاملاتهم. وليس

الخير ما تعودتم عليه في الجاهلية وأول الإسلام من دخول البيوت من ظهورها حين

تُحْرَمُونَ بالحج أو العمرة، ظانين أن ذلك قربة إلى الله، ولكن الخير هو فعلُ مَنْ اتقى الله

واجتنب المعاصي، وادخلوا البيوت من أبوابها عند إحرامكم بالحج أو العمرة، واخشوا

الله تعالى في كل أموركم، لتفوزوا بكل ما تحبون من خيري الدنيا والآخرة.